

سلسلة الهدى والنور }24} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ونحن وقتنا ضيق. نعم. تفضل عندنا هل يجوز ذلك يجوز بل يجب لأن هذا ليس رشوة بالمعنى الشرعي لأن الرشوة هو اعطاء مال حق او احراق باطل اما اعطاء مال للحصول على الحق المهمضوم - [00:00:00](#)

فهذا ليس برشوة بالنسبة الى المظلوم. اما الظالم فهو ظالم سواء اخذ رشوة او لم يأخذ والمسألة تختلف بين الذنب مضاعف. يعني وهو ظالم هذا ذنب. وحينما اخذ الرشوة فهو ذنب اخر. اما الدافية لها فلا اثم عليه لانه يتغى من وراء ذلك الوصول الى حقه - [00:00:46](#)

انه فاذا يجب ان نحفظ الرشوة ما هي لان مثل هذا السؤال يتكرر بصور عديدة فاذا عرفنا ان الرشوة هو هو مال يعطى لابطال حق اوقاء باطل حينئذ نعرف كثير من المسائل التي يبتلى بها المسلم اليوم - [00:01:16](#)

في هذه القضية لو تذكر احد التسمية في هذا الموضوع ايش يجب علينا؟ لا شيء ربنا لا تؤاخذنا سوى عليكم السلام استاذنا يوجد الان في الساحة الاسلامية عشرات من الجماعات - [00:01:49](#)

وكلها يعني تزعم انها سترجع الخلافة الاسلامية وسترجع الخلافة الاسلامية فيعني ماذا عن مسلم ان يفعل ان يعمل الصالحات ويؤمن بالله عز وجل كما وصوتنا وعد؟ هل الذين امنوا وعملوا الصالحات ان يتذدوا في الارض - [00:02:22](#)

يعني وكيف ترى الخلافة بعدما نلتزم بامر الله سبحانه وتعالى هل مثلا تكون هناك يعني فئة معينة من الناس يستشارون؟ ثم يأمرون احدا او ان يرى العامة هي الخلافة والخلاف لا تقبل التجزئة - [00:02:38](#)

فاذا كان المقصود الامارة هو تنظيم حضور جماعة لتسهيل الوصول الى فهم الشرع اولا فهما صحيحا ثم العمل به وهذا لانا من تعدد الامراء بشرط واحد الا يكون بين هؤلاء عداوة وبغضاء - [00:03:05](#)

والا فيكون الامر من فرقة ان منهي عنها في الكتاب وفي السنة. اما ان يباع شخص باسم الامير العام من طائفة من الناس فهذا في اعتقادى ان المحدثات في الامور - [00:03:33](#)

ولذلك فلا يجوز ان منصب امراء بمعنى الولاية العامة. ولم يباع من عامة المسلمين وانما من طائفة حزبيين وفي هذه الحالة حينما تتکاثر الجماعات والاحزاب فلا ينبغي لمسلم ان يتحزب لطائفة منها من دون اخر لان هذا التحزب - [00:03:53](#)

ويتعين التفرق المهني عن وجهه. وانما عليه هل يأخذ من كل جماعة خير ما عندهم ولا يتعصب في طائفة منهم على لحركة يعني يدعو المأمور حتى ما يحرك اصبعه هيدا حتى يشفى الامام يفعل؟ حتى الامام يقوم للركعة السادسة - [00:04:27](#)

ام حتى ينتهي المأمور من دعاء النوم يعني لم لم يقم اللعبة الثالثة اولا بدور في ذهني ما السر شوالك بالتشهد الاول؟ ما الفرق بين التشهد الاول والتشهد الثاني؟ بخصوص سوالك حتى اعرف الجواب - [00:05:13](#)

يعني قد يكون المأمور فيه يدعوه وينتهي من دعائه. قبل ان يقوم الامام الى الركعة الثالثة وهكذا اه يعني هل يوقف فاذا الان ان ذكرك التشهد الاول لم يكن مقصودا - [00:05:41](#)

لانه الان ذكرت في التشهد الآخر ايضا الاثنين. فاذا المقصود من كلامه باختصار حسب ما فهمت اه نصلي في التشهد اي تشهد كان ينتهي من تشهده ودعائه قبل ان يقوم - [00:06:05](#)

في التشهد الاول او قبل ان يسلم في التشهد الاخير. فهل يستمر في التحرير ام لا؟ هذا سؤاله؟ الجواب لا لا يستمر. لأن حديث وائل ابن حجر قال في حديث معروف في السنن - 00:06:25

لما وصف صلاة النبي صلى الله عليه واله وسلم وجاء الى ذكر التشهد ذكرت انه رآه صلى الله عليه وسلم قد وضع كفه اليمنى اليسرى على ففيه اليمنى على ففيه اليمنى وقبض اصابعه كلها - 00:06:45

وحلق للوسطى والابهام ورفع السبابة قال وهنا الشاهد فرأيته يحركها يدعوا ارأيته يحركها يدعوا بها. فاذا التحرير مقرن بالدعاء. وفي السورة التي ينتفع عنها انتهى المقتدى من الدعاء وصمت فاذا انتهى التحرير لان التحرير مقرن مع الدعاء - 00:07:12
لكن انا بذكر لماذا ينتهي من الدعاء وهو مجال لما لا يحفظ او لما لا يحفظ من الدعاء. فليستمر في الدعاء حتى ينهض الامام او حتى يصلى. وهنا اذا كان ما في حاجة - 00:07:45

في مثل هذا الصور لان الدعاء يستمر التحرير استمر. مثل التحية الناس تعمدوا هكذا يا شيخ وفي ناس هكذا ام هكذا؟ لا هو اكثرا الناس يعني يأخذون خبايا بدون تفقه - 00:08:04

فالذى ثبت في السنة هو رفع الاصبع وتوجيهها الى القبلة وليس الى الارض وانما الى القبلة ثم هنا قولان اما ان ينصبها نصبا يوجهها للقبلة خاللها دون تحرير واما ان يحركها - 00:08:24

ولا شك بالنسبة الفقر الذي يسمى اليوم بالفقه المقارن ان التحرير هو الارجح لان الاحاديث التي وردت في غفل السبابة في التشهد قسمان قسم اكمست الرفعه وقسم اثبتت التحرير مع الرفع - 00:08:52
فالتحرير حكم زائد ينبغي ان يضاف الى المزيد عليه. فهو يرفع وهو يحرم هذا اوله من ان نعرفه. ثانيا التحرير يخطى فيه بعضهم كما يخطئون حينما يرمون باصبعهم الى الارض - 00:09:24

السنة كما قلنا الى القبلة. فهؤلاء الذين يحركون اصابعهم اه يزيدون على التحرير امرا لم يرد اطلاقا في السنة الا وهو الخفض والرفع ايفعلون هكذا خفض ورفع. هذا ليس له اصل. وانما الثابت فقط تحرير - 00:09:52

ونحن نعلم من دقة العرب في لغتهم انهم لو رأوا الرسول عليه السلام حينما كان يحرك اصبعه يرفعها ويخفضها كانوا قالوا لنا كما قالوا في رفع اليدين كان يرفع ويخفض - 00:10:25

لكن ما قالوا في تحرير الاصبع الا رأيته يحركها فاقل شي بيتتحقق التحرير هذا هو المطلوب. اما ان يبالغ المصلي فيرفع ويخفض فهذا شيء لم يرد اخذت جواب سؤالك ان شاء الله. وزياد يعني. ما بتتعمل يا شيخ. التحليق او - 00:10:57
اولا ثم رفع للقبلة ثانيا ثم هكذا لنغير احكامنا خالقها بشدة؟ ليس هناك رواية ابدا لا بشدة ولا بغير شدة. لا يوجد الان لا يوجد الا ما سمعتموه انفا. فرأيته يحركها يدعوا بها - 00:11:28

لكن ذكرت انا في حاشية او في التعليق على صحة الصلاة رواية عن الامام احمد يرفعها شديدا هذا قوله للامام احمد وليس عديها انت مات يا ايها السائل افتح الجواب - 00:11:52

فنقول انه هذا اثر عن الامام احمد انه يرفعها شديدا وليس حديثا مرفوعا الى الرسول عليه كلام الله. حسنة لا هذا ورد في الرفع. نعم. لكن عموم الادلة تؤيد ذلك. لأن كل عمل يفعله المسلم يكتب له عشر حسنات - 00:12:15

لا اقل فلما جاء النص في عشر حسنات كلها كذلك تحرير الاصبع. نرجو ان يكون له هذا الاجر. ما شاء الله لا اه بالنسبة او اختلافات مثلا اصلا حتى استطيع الجواب اه ماذا تعني باهل السنة يعني قدیما؟ قدیما وحديثا يعني موجودین - 00:12:45

صعب شوية الجواب معناه هذا سؤال الا بعد تمهيد. جزاك الله خيرا رسول قدیما معروف عند العلماء والفقهاء انه اهل السنة تلات مذاهب وكل هذه المذاهب تنتهي الى السنة. بغض النظر عن - 00:13:38

ثوابها وخطاها. لكن البحث من حيث الانتماء فهذه المظاهر هي ثلاثة في العقيدة واربعة في الفروع المذاهب الثلاثة المتعلقة بالعقيدة هي مذهب اهل الحديث. نعم هو الذي يتباين فلا نرضى به بديلة. والمذهب الثاني مذهب المفردية. والمذهب - 00:14:22
فبالتالي الاشعرية او الاشاعرة اما فيما يتعلق بالنساء الفقهية وكلكم يعرف ان المذاهب اربعة طبعا من اهل السنة مرمن الحنفي

والمالكي والشافعي والحنبي اليوم يختلف بعض الاختلاف هذا التفصيل اليه هناك الان طائفي؟ تنتهي الى السنة بالمعنى العام -

00:14:59

انتماء ثم تبنيا الا المعروفين باسماء متعددة وكلها تنتهي الى العمل بالحديث والسدوس ففي الهند الباكستان يقال اهل الحديث مثلا في مصر يقال انصار السنة في سوريا هنا يقال السلفيون - 00:15:44

هؤلاء ينتمون صراحة الى السنة ولا يتبنون آآ مذهبها من هذه المذاهب بالذات لايهم لان في كل مذهب من السنة ومن الحديث ما لا يوجد مذاهب اخرى. فإذا هم انتم - 00:16:15

في مذهب واحد قد يفوتهم شيء من الخير الموجود في ملاعب اخرى. اللهم الا فيما يتعلق بالعقيدة فهم يتمسكون بمذهب اهل الحديث واهل السنة وعلى رأسهم الامام احمد رحمة الله. لان - 00:16:48

الحديث فيما يتعلق بالعقيدة يفهمون الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح خلافا للمذاهب الالى ما ذكرناه انفا كان ماتوريدية والاشعرية قوم لا يتبنون هذا الاسلوب او هذا المنهج في فهم الكتاب وفي السنة. اي لا يقولون - 00:17:11

لا انتماء ولا اه تبني نحن على منهج السلف الصالح في فهم وفي فم الاحاديث بل قد قال بعضهم كلمة كنا نتمنى ان لا يقولها وهي كلمة مشهورة مسلمة عندهم لا شيء فيها. ومع الاسف - 00:17:38

حيث قالوا مذهب السلف اسلم ومذهب الخلف اعلم واحكم اعلم واحكم هذا التفصيل بالنسبة لليوم لا ينطبق. لماذا لانك اذا اخذت المسألة من الناحية الاولى اي فيما يتعلق بالعقيدة. فانت نادرا ما تجد من يقول لك انا اشعري - 00:18:05

او انا حنفي عفوا اه ما تريدي. ما تجد من يقول ليه؟ لانه مع الاسف الشديد لم تعد للعقيدة لتدرس دراسة جامعة في مدارس بل في الجامعات الالطف و اذا درست - 00:18:35

ففي الغالب يختلف ذلك باختلاف البلاد التي توجد فيها تلك الجامعات. مثلا في المغرب المغرب كله ابتداء من ليبيا مثلا امتهان الى المغرب. هم يدرسون العقيدة الاشعرية كذلك مثلا في مصر بينما - 00:19:01

في البلاد التركية مثلا وكثير من بلاده العاجل قد يدرسون مذهب خدمة توليدي لكن اليوم ضاعت هذه التخصصات للسبب الذي ذكرته انفا كما انه ضاع ان يقول واحد من عامة الناس انا حنفي - 00:19:33

او شافي او مالكي او هندي الا ما ندر جدا. اه لماذا؟ لانه ايضا لم يعد الفقه يدرس في الجامعات كما كان الفقه يدرس قد يدرس في الحلقات العلمية في المساجد - 00:20:01

وانما ايضا كما نشاهد الان فلان لا الدكتور متخرج ومعه شهادة في الشريعة. لكنه لم يدرس الا آآ مسائل قليلة متفرقة في يتعلق بالفقه الانه الطريقة السابقة اللي كانت انفع واثمرت حلقات لن تعود الان موجودة مع الاسف في في المساجد - 00:20:23

اذا لم يبقى اذا في الميدان الوجود اليوم الا من ينتهي الى السنة صراحة ومنهجا سواء بالعقيدة او في الفقه. اما المذاهب القديمة فهي كما ذكرت انفا. ثلاثة في العقيدة - 00:20:55

بس آآ اهل الحديث والاشعريون. والفقه كما تعلمون. هذه الولاية كلها بلا شك لا يوجد مذهب منها آآ يتبرأ من السنة او من العمل بالحديث وهذه نقطة في الواقع يجب - 00:21:17

انسانا مسلما يقول انا لا اعمل بالحديث هذا خرج من جماعة مسلمين. لان الحديث هو الذي به يستطيع العالم ان يفهم كلام الله تبارك وتعالى ولذلك اكد هذا المعنى عليه الصلاة والسلام - 00:21:47

في الحديث المعروف تركت فيكم امرين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولا وحاجتها يرد عليها الحوض. فلا يوجد مسلم يقول انا لا اخذ بالحديث لكن يوجد مسلمون بالالوف المؤلفة بل وبالالاجون من يفعلون ذلك عملا - 00:22:13

وليس اعتقاد. وقد يحيزون له من الاعذار ما يكون عذرا عند الله عز وجل وما لا يكون فمثلا كثير من المترفين من كليات الشريعة آآ لا يتتجابون مع الدعوة السلفية - 00:22:43

التي تدعو جميع المسلمين للعمل لما ثبت في السنة وعدم الالتزام مذهب معين لان ذلك ما امر به القرآن والسنة اولا ثم ما امرت فيه

الائمة علمت الفقه ثانياً فلماذا لا يقفون هذا الموقف مع الجمهور؟ الداعي الى العمل بالكتاب والسنة. يقولوا لك نحن ما عنا قدرة وما عنا طاقة. هاي تحتاج - 00:23:11

الى علم بالكتاب والسنة واهل اصول الحديث وعن اصول الفقه. والى اخره. وانا طبعا ولنا عليه اجوبة كثيرة. لكن القصد الان ان نقول ان الموجود في الساعة الان لا توجد - 00:23:43

ناس صريحين يدعون الى العمل بالكتاب والسنة الا الذين ينتمون الى العمل بالحديث والسنة. اما الاخرون فكل منهم قانون بما درس او بما لم يدرس. ان كان درس في المسؤولية فهو ما تريدي. وهذا يغلب على الاتراك اللي يعني - 00:24:06 متعاصبين تمام التعصب للمفرودية في العقيدة وللحقيقة في في الفروع اما جماهير الناس فكما يقولون عندنا في سوريا هات ايدك وامشي. مش عارف هو حنفي ولا سافل. ولذلك نجد كثير من - 00:24:26

مساجد بالله بتشوفه بيصلني كانه شاذة. من ناحية ثانية بتشوفه كانه حنفي. ايه هو كما يقولون ايضا عندنا يعني استاذ علاء يعني مثل واضح جدا الامام يرفع يديه ويحرض على الخلود في صلاة الفجر كانه من الواجبات. لكنه لا يتورط في الصلاة في التشهد - 00:24:45

لازم يفترش يفترش مع انه هذا مذهب الامام الشافعي اولا واما حض عليه بصورة خاصة الامام النووي في الكتاب العظيم المجموع شهر المذهب. نبه على انه يوجب الاعتناء بایجابته في التبرك هذه ولعله ضم اليها بجلسه الاستراحة. وهذه ايضا لا يفعلونها - 00:25:19

وما تدري هذا حنفي لانه ما بتفرق وما بيجي جلسة استراحة لكن اقتنعوا انه رفع الایدين سنة فهو بيرفع او العكس من ذلك هو شافي لم يرفع تقليل المذهب لكن ما بتصرف ولا - 00:25:43

يعاني الناس ما ادري اذا كنت اجبتك عما سأله لكن اذا كان هناك اشياء بحاجة الى استيضاح ما في عندي مانع لا اسمح لي خلي هو يعطي فرصة لغيره نفس الموضوع - 00:26:03

في الوصول يا شيخ مثل ايش يعني ناخد المذاهب الثلاثة هذه اصول وفروع المذاهب الثلاثة اصولاً مذهبة ما لكم لا تنتظرون؟ ما دي اصول. ما هي فروع. لانها تبحث في العقيدة فقط - 00:26:32

بس الاصول كلها الایمان الان وقت بدون امام ما ينفع اي شيء. كما هو مقطوع به عند جميع المسلمين. فما رأيكم اذا كان العلماء اختلفوا في هذا الاسس وفي هذا الاصل الا وهو الایمان - 00:27:05

اختلفوا فيهم هالایمان قل وعمل او اعتقاد عمل ويفعل عمل طبعا القول انه اعتقاد وليس العمل من الایمان مذهبان الان الحديث والاشاعرة يقولون قولك الحق في اعتقادنا الایمان الاعتقاد وعمل - 00:27:29

ولذلك لا تأتي اية تذكر ايمان الا وتذكر معه العمل الصالح. الذين امنوا وعملوا الصالحات اما تزيد هي يقولون الایمان هو الاعتقاد فقط وليس العمل الصالح من الایمان هذا اختلاف كما قلنا في اصل الشريعة وهو الایمان. تسرعت - 00:28:05

من هذا الاختلاف الله اخر هل نزيد الایمان وينقص ام لا يزيد ولا ينقص قولان السابقين من يقول بان الایمان اعتقاد وعمل يخرج يزيده وينقص زيارته الطاعة ونقصانه المعصية من يقول - 00:28:36

بان الایمان اعتقاد وليس يدخل فيه العمل الصالح يقول لا يزيد ولا ينقص الان وصلنا في هذه القضية الهامة الى انه يوجد اختلافان او يوجد مذهبان. في العقيدة في فهم. لكن تسرع - 00:29:09

من هذا الاختلاف الى لا يزال مستورا في بطون الكتب وهو هل يجوز لمن يعتقد ان الایمان لا يزيد ولا ينقص. ان يتزوج امرأة اعتقاد بان الایمان يزيد وينقص ام لا يجوز - 00:29:39

صدرت فتوى لانه لا يجوز لماذا هم الان بتطبقو مذهبهم يقولون الذين يزيد وينقص اما سئل احدهم هل انت مؤمن يقول انا مؤمن ان شاء الله والذين يقولون لا يزيد ولا ينقص - 00:30:14

يعقيل لهم هل انت مؤمن؟ بيقول لك انا مؤمن حقا هذا الذي يقول انا مؤمن حقا يقول انا لا اتزوج امرأة تسخ في ايمانها تقول انا

مؤمنة ان شاء الله - 00:30:50

هكذا صدرت فتوى وعمل بها اصحاب هذا الرأي عشرات السنين الى ان جاء احد كبار العلماء ولعل بعض الحاضرين يعرفون تفسير مطلوب هذا التفسير تفسير ابو السعود مفتى هذا من كبار علماء الاحناف - 00:31:07

اجاب وقد سئل هل يجوز لحنفي ان يتزوج بالشافعية قال يجوز تنزيل لها منزلة اهل الكتاب وهذا معناه مع الاسف معناه خطير لا يجوز العكس يجوز لحنفي باعتباره رجل ان يتزوج شافعي وامرأة سارة صارت كتابيين - 00:31:36

لكن الكتاب يجوز له ان يتزوج مسلما لا فما بجود الانسان الشافعي الذي يشك في ايمانه بدعمهم ان يتزوج حنفية. فهذا كله مكتوب في الكتب. وان بعض اسمائها هذا يا جماعة موجود - 00:32:11

وخلاف كما ترون الاصول ثم هناك مسائل كثيرة وكثيرة جدا آليس من السهل على عامة الناس ان يدركوها بهذه المسألة انت تعلمون ان الخلاف القديم الذي اثاره المعتزلة - 00:32:32

خاصة في زمن دولة المأمون العباسي حول القرآن هل هو كلام الله ام ليس من كلام الله واهل السنة كلهم يقولون القرآن كلام الله المعتزل يقول لا هذا القرآن آلام الله لكن كلام الله مخلوق يعني ليس هو في كلام الله عز وجل - 00:32:58

هنا الان تظهر الدقة في الموضوع لانه مذاهب السنة الثلاثة الان بيلتقوا لفظا ويختلفون معنى اهل الحديث بقولوا كلام الله اه الصفة من صفات الله ويستحيل ان يكون مخلوقا وهو كلام مسموع - 00:33:31

اسمعوا الملائكة اسمعوا الرسل لان الله يقول مثلا الذي قال لي في حق موسى كلام الله موسى تكليما قال له لما كلمه لمن استمع لاما يوحى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني - 00:34:02

واقم الصلاة لذكرى فاذا قال له استمع اي كلام الله مسموع ويعبر عنه علماء الحديث اهل السنة حقا لان كلام الله احرف وهذا ما صرخ به عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح - 00:34:25

من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنت لا اقول الف لام ميم حرف بل الف حرف لام حرف نونار فكلام الله عند اهل الحديث مسموع عند المصطفين الاخيار واحرص اما عند المذهبين الاخرين من اهل السنة فكلام الله عندهم - 00:34:50

ليس بحرف ولا هو مسموع ويعبرون عن هذا النفي بعبارة مثبتة في زعمهم كلام الله نفسيا ويقولون بالكلام النفسي اي الكلام النفسي في تعبيرهم تماما كالعلم الالهي اي ما هو يسمع ولا هو يرى ولا اي شيء هنا اشتد النزاع - 00:35:24

بين اال الحديث وبين الاشاعرة والماسريدية لان هؤلاء لما بقولوا كلام الله غير مخلوق يعنون الكلام النفسي يعني يعلون ما يشبه العلم الالهي. المستقر في الذات الالهية سبحانه وتعالى. لا يعلو ما يعني اهل الحديث وما - 00:35:57

يعني القرآن لو اراد الانسان ان يحسن الايات لربما بلغت المئات التي فيها ومخاطبة الله عز وجل لبعض خلقه واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم قال لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه - 00:36:23

قال قال شو هذا الكلام عند اهل الحديث عرفته يعني ربنا بيخاطب ادم بخاطر الملائكة يخاطب ابليس في لحظة معينة واذهب بظرفية في اللغة العربية. في ظرف معين ربنا قال للملائكة سجود ادم - 00:36:47

اما الذين يقولون بالكلام النفسي ولا يقولون بالكلام اللفظي فهو لاء يقولون ومن عجب ما يقولون ربنا لما قال لموسى وما تلك بيمينك يا موسى؟ منذ الازل ربنا يقول وما تلك بيميني شيئا من - 00:37:09

هذا خلاف الحقيقة يؤدي الى انكار معجزة قرآن. لان المعتزل يقول صراحة هذا مخلوق الاشاعرة والماتورينية مع اهل الحديث لبما مع المعتزلة عقيدة لانه المعتزل وما ينكرها الالهي عن لقاء في ذات الله عز وجل وشبيه ما اختلقوا من الاثم الايش؟ الكلام النفسي - 00:37:34

آآ خلاف الواقع يعني مع الاسف على عكس ما تسمعون تماما من بعض المحاضرين والدكتاترة المعاصرین ان الخلاف يا اخي في الفروع وليس في الاصول. هذا في الواقع اذا ما كنا تضليل فهو جهل عميق للشريعة بالكتاب والسنّة. وواقع المذاهب الاسلامية الموجودة اليوم - 00:38:07

هل هذا في الاصول ام في الفروع؟ او ائمة الفقه. اذا صح الحديث او مذهبى هذا اصول ولا فروع؟ طيب هات اليوم ملايين المسلمين
ما بيوافقوا معك على هذا الاصول - [00:38:36](#)

بل قال قائلهم وواجب تقليد حبل من هموم وواجب تقليد حذر منه من الاربعة دول. فانت ما بيجيب لك ان تتبع السنة من هون ومن
هون ومن هون بل لازم يكون حنفي قح. او مانك قح او شافي قح او حنibli قح - [00:39:03](#)

كيف هذا ولم تكن هذه المذهبية الضيقة قبل العيد الاربعة؟ وكان هناك من قبل عشرات المليئات بل الوف الائمة وعلى رأس دين
الخلفاء الاربعة فهل كان في زمانهم بكريين؟ عمريين عثمانيين علوبيين لم يكن شيء من ذلك - [00:39:34](#)

مع الاسف مأوه في الحروب بس مع السلامه الانحراف عن اصول من الشريعة. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله ورسوله ان كنتم
تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تسبيلا. خذى بقى من شئت من الائمة - [00:40:02](#)

لا اعني قائمة المساجد لانه يودونى غالبهم طبعا الارض مسكونة. غالبهم لا ثقة عندهم. وفي كلمة وظائف فيها دوائر هؤلاء لكن اعني
الكبار هاللي بيقولوا علماء وبيقولوا دكاترة والى اخره. ستتجدهم كلبيين على مذهب. هذا حنفي وهذا شغل. ادعوهم الى - [00:40:30](#)

الكتاب والسنة ما في تجاوب. اذا وين خلاف الفروع؟ خلاف الاصول. بل في اصول الاصول. يعني اولى له آآ الانسان ان يتبع هدي
الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يتغىب لاي مذهب من المذاهب - [00:41:00](#)

اه طبعا بس هنا كمان في في مناظرة مهمة. نعم سبحان الله سنة الله في خلقه افراط تفريطه افراط الخفيف خلافا لقوله تعالى
وكذلك جعلناكم الامة وسطا استمرار جمود المسلمين - [00:41:24](#)

عمتهم وخاصتهم الا افراد قليلين هذه القرون المجيدة على التمذم هذا او جد ردة فعل. ردة الفعل هذه ابتداء كانت جيدة. وهو رجوع
الى ما كان عليه السلف الصالح اي العمل والكتاب والسنن دون تعصب لامامة مسيئين - [00:41:52](#)

لكن هذا الرجوع الان بسبب انه ليس له ضوابط وقواعد جماعية اعطي ردة فعل عكسية تماما فسأل رجل لا يعرف من الفقه شيئا يقرأ
حديث او يسمع حديث قال ربما من الضروري - [00:42:18](#)

يسلط فهمه والاصح ان نقول جهله في هذا الحديث ويتمنى منه حكم ويسمى في زعمه انه من السهل لمكان ان كل انسان يعمل
مجتهد والامر ليس كذلك ولامر ما نحن نقول دائما وابدا - [00:42:46](#)

كما قال علماؤنا من قبل وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف ترى السلف الاول القرون الثلاثة المشهود لهم
الخيرية الصحابي والتابعون لهم واتباعهم هل كانوا كلهم علماء للكتاب والسنة؟ لا - [00:43:12](#)

اقلهم من الصحابي كانوا هم العلماء وجمهورهم لم يكونوا علماء هذا الواقع ربنا عز وجل ووضع له منهاجا في قوله تعالى اسأل اهل
الذكر ان كنتم ما تعلمون السلف الاول - [00:43:38](#)

كانوا يعرفون مقدار علمهم اي يعرفون نفوسهم وانهم ليسوا من اهل العلم فحينئذ اذا ما تحتاج الى معرفة مسألة ما سألاوا لانهم
يقرأون في القرآن او يسمعون اقل قول الله عز وجل - [00:44:06](#)

فأسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون هربنا في هذه الاية جعل المجتمع الاسلامي خصمين اهل ذكر واهل جهل وواجب على كل من
القسميين واجبا خلاف الواجب مع الاخر فاوجب على من لا علم عنده ان ليس له علم - [00:44:36](#)

واوجب على اهل العلم ان يجيبوا واكد ذلك عليه السلام في حديث مشهور من سئل عن علمه فكتبه الزم يوم القيمة بميزان النار الان
المجتمع مع الاسف ما هو مجتمع اسلامي من جوانب كثيرة وكثيرة جدا - [00:44:57](#)

لكن اخطرها من الزاوية الاسلامية ما هي اسلامية ايضا؟ يعني من زاوية الخالص من التقليد الذي ران على قلوب المئات من السنين اه
بالزعم الخالص وقعن في مشكلة معاكسة وهو ان يفتک الانسان بنفسه - [00:45:20](#)

نفسه بل وربما غيره بغير علم. فهو ربما لا يحسن تلاوة اية كما هي مقروءة او مكتوبة في القرآن الكريم فضلا عن حديث نبوى مع ذلك
 فهو يخر بتطبيق هذه الاية - [00:45:41](#)

اسأل اهل ذكري كنتم لا تعلمون ومن اسباب ذلك فساد الخلق وركوب الغرور في نفوس الناس والعجب فاصبح طالب العلم ان كان

طالب علم بمجرد ان يشعر بأنه عندي شيء من العلم - 00:46:00

طار المرأة لسان حاله كما يقولون عندنا في سوريا يا ارض اشتدي ما حدا عليك يؤدي وهؤلاء يكاد يفهم من العلم الا شيئاً قليلاً جداً هؤلاء في واد والمتجمدون المترذلون الجامدون على تخليل المذهب بل المذاهب - 00:46:21

في وادي اخر الحق وسط غير ذلك وهو تحكيم فعل للاية السابقة اسأل اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ويقولون هذه الاحاديث التي تذكر كحدث لا اصل له لكن هو حكمة. من عرف نفسه - 00:46:46

فقد عرف ربه فاكثر الناس اليوم لا يعرفون انفسهم لأنهم ركبهم العجب والغرور والله اكبر حديثاً يقول ثلاث مهلكات ثلاث مهلكات ها اه اه نعم واعجاب كله رأيي برأيي. صح المكان؟ ايوه وهو متبع واعجاب كل ذي رأي برأييه - 00:47:13

هذا داء من الادواء التي نحن مصابون الان في هذا الزمن. نعم. هذا حديث صحيح هذا عليك بخويسك هذا حديث صحيح لكن لا خوبيت النفس حياكم مهلكات انا بعض الاسئلة انتهت خلينا نقوم نصلى - 00:47:51

اكلنا سمعت احدهم يقول اني من الجامعات الاسلامية لا تدرس العقيدة الاشاعرة الا عقيدة الاشاعرة لا جامعتين في الجامعات عفواً بهم من

ناحية الدول العربية السعودية وفي قطر اما مثلاً الجامعة الاردنية والجامعات الكويت وكذا الى اخره فلا تدرس العقيدة الصحيحة. فهل هذا صحيح - 00:48:17

وهذا ما المحنا اليه انفا. حتى الانسان يدرك كثير من اللي تفضلت دكتورة في علم الفقه سيخرج على التلفزيون في المجالات فيعني لو عرفنا مصادر هؤلاء ومصادر علمهم ان شاء الله نتحرك من فتاويمهم او نقول بهم كذا وكذا - 00:48:53

فلو ان سمحت ان تعقب على ذلك وعلى كل حال هذا الذي المحت اليه هو الواقع وانا اشرت الى شيء وانفا لما قلت في المغرب ببطوله من شرقه الى غربه - 00:49:14

درس العقيدة الاشاعرية. انه هناك تلازم واقعي كل مالكي اكفل وهو اشعري عقيدة كذلك كل شافعي فقها فهو ايضاً اشعري عقيدة كذلك الا القليل كل حنفي فهو ايضاً عقيدة اشعري الانواجح - 00:49:29

خاصة في العصر الحاضر وهذا بلا شك يعود الفضل فيه إلى الإمام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله والذين جاءوا من بعدهم والذين يصرحون بالدعوة إلى العمل والكتاب والسنة الشيخ ابن باز وامثاله - 00:50:06

لكن المذاهب الثلاثة هذه خاصة المالكي والشافعي فهو لاء لا يمكن ان يكونوا في العقيدة الاشاعرة وكل حنفي لزاماً ان يكون ما تريديها لا يمكن الا هكذا. نعم. ها فلا تجد مثلاً حنفي اشعري او شافعي ما تريدي. هذا مستحيل كواحد - 00:50:28

لكن اذا رجعت إلى اهل السنة حقاً واهل الحديث وتستجد كثيرين منهم عاشوا في في جو حنفي خروعاً واصولاً لكن حينما هدأهم الله عز وجل للالصول حقاً لم يبقوا احنافاً لا في الاصول ولا في - 00:50:58

وانما اخذوا الحق حيثما كان فمصر يغلب عليها التمذهب بالذهب الشافعي. وهناك درس عقيدة الاشاعرية وقلت انفاً الاتراك ما يعرفون الا المذهب لا تريدي الحنابلة يختلفون حنابلة اه بلاد نجد يختلفون تماماً عن حنابلة في بلاد اخر. مثلاً نحن في سوريا - 00:51:23

عندنا الحنابلة في بعض البلاد الشرقية عن دمشق. كضمير ورحيبة ودير عطية ونحو ذلك هؤلاء في الفروع حنابلة وفي العقيدة اشاعرة هؤلاء اصحابهم ما اصاب الاشاعرة اي تركوا مذهب امامهم الاول امام السنة الامام احمد وتأثروا بالذهب - 00:51:59

مذهب الاشاعرة والآن لا اقول بالمذهب الاشعري لاني قلت انفاً ان هؤلاء اصحابهم اي حنابلة وامثالهم ما اصاب الاشاعرة ينتمون الى ابي الحسن الاشعري لكن ابو الحسن الاشعري رجع عن اشعريته واتبع مذهب الامام احمد ابن حنبل - 00:52:30

وله كتاب هام جداً مطلوب عدة مرات اسمه الابانة في اصول الديانة مذهب هناك على مذهب اهل الحديث مذهب الامام احمد. ليت الاشاعرة يعملون بهذا الكتاب في كل بلاد الاسلام ان كان في مثلاً مصر او هنا - 00:52:57

لأنه لاحظ ايضاً هنا يغلب عليها من ناحية الفروض تمر بالمذهب الشافعي والكثير منهم لا يعرفون العقيدة الماسونية بغض النظر عن صوابها وقضاياها بقدر ما يعرفون المذهب الاشعري فالدراسة في الجامعات في هذه البلاد هي الحقيقة - 00:53:18

من ناحية الفروع اما جموداً على مذهب معين او على طريقة ما قلناه نقلنا عن الاصطلاح السوري حنبشاعي. او ما يسمى الفقهى ابل

تلقيف وهناك تقليد وهناك تلقيف التقليد هو اتباع امام معين - 00:53:39

وهذا طبعا لا يجوز. بينما التقليد لا بد منه قلنا نحن انفا في تعليق على قوله تعالى فاسأله اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. انه عامة الناس بدهم يسألوا اهل الذكر - 00:54:06

لكن اهل الذكر فيهم الخير والبركة. مش زيد وبكر وانتهى الامر. لأن كلما عنا بفرض الافراد المسلمين ان يسأل عن مسألة ما لازم يتقصد ويتعصب لشخص معين وانما يسأل من يعتقد انه من اهل العلم - 00:54:23

فحينئذ وجب عليه اتباع لانه فسدو على ذكر مشان ايش؟ مشان عمل بقولهم مشان مخالفتهم طبعا للعمل بقول الدراسة الان التي تسمى بالدراسة الجامعية هو على طريقة التلقيف ويسمونه على قاعدة الحديث الصحيح يشربون الخمر - 00:54:44
يسمونها بغير اسمها سبحان الله هذا الوصف تعدد امورا كثيرة جدا. الرسول عليه السلام تكلم بهذا الكلام بخصوص الخمر لكن نحن نجد ان هذا الوصف يسمونها بغير اسمها يتعلق بامور كثيرة وكثيرة جدا - 00:55:15

مثلا يسمون بعض البيوع الربوية بيع او يسمونه مرابحة او او من هذه الاسماء الخفيفة واللطيفة والتي لا تنبئ من يسمعها عما تتضمنها من انحراف عن الشريعة اما تسمية الرقص - 00:55:40

والتصوير بالفنون الجميلة فهذا كلكم يعلم ذلك الان يدرس الفقه باسم الفقه المقارن هذا عظيم جدا لو كان في مقارنة لكن الحقيقة هو التلقيف يعنيه لان الذي يقع الدكتور المختص في الشريعة - 00:56:07

بيقرر المسألة على وجوب اختلاف الموجود في المذاهب دخل الشهادة شو صار؟ دكتور. ايه طيب هذا الدكتور هل يتلقنه؟ هو اللي بده يلقنه كله لغيره وهكذا فليس هناك علم يدرس - 00:56:35

الاسم الفقه المقارن وفي المقارن ان يقال مثلا مثلا مسألة يبتلى بها الناس كثيرا وتكثر الاسرة حولها لشدة البلوة بها كما يقول الفقهاء. وهي ان مثلا مس امرأة قصدك او عفوا انتقدوا ولا لا - 00:57:02

الدكتور اللي بيدرس الفقه المقارن بيقل لك في المسألة ثلاثة اقوال هذا الذي يجب ان يكون يقول الاول انه مس المرأة لا ينقض مطلقا سواء كان بشهوة او بغير شهوة - 00:57:32

القول الثاني تتمة الكلام في الصيف الثالث القول الثالث ان كان بشهوة نقضه الا فلا فهو فهو ما عنده استطاعة الله يعني يراجعها. يعني يقول هذه الاقوال ويقف. بس لا ما يخف لكن بجد تنظره نقدر لانه خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:57:51